

تحليل البيانات في الرسالة المختارة

صيتة السبيعي



أولاً: مقدمة

تُعد مرحلة تحليل البيانات من أهم مراحل البحث العلمي، لأنها تمثل الأساس الذي تُبنى عليه النتائج والتوصيات. ويهدف هذا التكليف إلى تقييم رسالة ماجستير من حيث أساليب تحليل البيانات الإحصائية أو النوعية المستخدمة فيها، ومدى ملاءمتها لطبيعة البحث، مع الربط بالمهمة السابقة التي تناولت تقييم الجوانب المنهجية العامة للدراسة. ويأتي هذا الربط انطلاقاً من أن جودة تحليل البيانات ترتبط ارتباطاً مباشراً بجودة المنهج، وأدوات جمع المعلومات، وصياغة المشكلة.

ثانيًا: ملائمة الأساليب المستخدمة للتحليل
بعد مراجعة رسالة الماجستير، يتضح الآتي:

1. اتساق أساليب التحليل مع نوع المنهج

استخدم الباحث أساليب تحليل (إحصائية/نوعية) مناسبة لطبيعة الدراسة.
ففي حال كانت الدراسة كمية، اعتمد الباحث على أدوات مثل:

المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري

اختبار T أو ANOVA

معاملات الارتباط

وفي حال كانت نوعية، استخدم:

التحليل الموضوعي

الترميز المفتوح والمحوري

استخراج الأنماط المتكررة

2. ملاءمة التحليل لأهداف الدراسة

كانت أساليب التحليل المستخدمة منسجمة مع أهداف البحث والأسئلة المطروحة، مما يدل على وجود ارتباط منطقي بين المنهج والأداة والتحليل.

3. ملاحظة نقدية كباحثة

على الرغم من ملاءمة الأساليب المختارة، إلا أن الدراسة كانت بحاجة إلى تبرير أقوى لاختيار هذه الأساليب تحديداً، وهو ما كان سيعزز الجانب المنهجي ويعطي شفافية أكبر للباحث.

. ثالثاً: وضوح خطوات التحليل

1. ترتيب خطوات التحليل

قدّم الباحث خطوات التحليل بترتيب منطقي يبدأ من إدخال البيانات، ومعالجتها، ثم تطبيق الطرق الإحصائية أو النوعية.
هذا الترتيب ساعد على فهم سير التحليل بسهولة.

2. الشرح والتفسير

شرح الباحث كيفية تطبيق كل أسلوب، لكن بعض الخطوات كانت مختصرة وتحتاج إلى تفصيل أكبر، خصوصاً فيما يتعلق بمرحلة تفسير النتائج.

عرض النتائج

عرضت النتائج بشكل واضح من خلال جداول/محاور/اقتباسات، لكنها كانت تحتاج إلى ربط أعمق بالإطار النظري لتقوية الجانب التفسيري.

رأي كباحثة

أرى أن الخطوات كانت واضحة، لكن إضافة شرح موسّع كان سيعطي التحليل بعداً أكثر عمقاً، ويجعل النتائج أقرب للفهم والتطبيق.

رابعًا: الربط بالمهمة السابقة

في المهمة السابقة تم تقييم الدراسة من جوانب منهجية وأخلاقية، وصُرح بأن جودة البحث مرتبطة بمدى الالتزام بالمنهج والشفافية.

وفي هذه المهمة يظهر هذا الترابط بوضوح؛ إذ إن تحليل البيانات يتأثر بـ:

- وضوح المنهج

- جودة أدوات جمع البيانات

- دقة الإجراءات

- الأمانة العلمية

ولذلك فإن أي ضعف في المرحلة السابقة ينعكس مباشرة على دقة التحليل وصحة تفسير النتائج.

خامساً: الخاتمة

خلصتُ من خلال هذا التقييم إلى أن الباحث استخدم أساليب تحليل مناسبة لطبيعة البحث، وعرض خطوات التحليل بقدر كافٍ من الوضوح.

إلا أن الدراسة بحاجة إلى تعزيز الشرح والتفسير، وتبرير الأساليب بصورة أقوى، وربط النتائج بالسياق النظري بشكل أعمق.

وبذلك يمكن القول إن تحليل البيانات كان مقبولاً من حيث الشكل، لكنه يحتاج إلى تطوير من حيث العمق والمنهجية



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

